المفتوحات اي ما بي علة او داء تقلب له رجلي لتعالج حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بموت ابي رافع فان قلت
من اين تؤخذ المطابقة بين الترجمة والحديث اجيب بانه
انما قصد ابا رافع وهو نائم وانما ايقظه ليعلم مكانه بصوته فكان
حكمه حكم النائم لانه حينئذ مستمر على خيال نومه لانه بعد ان ضربه لم
يفر من مكانه ولا تحول من مضجعه حتى عاد اليه فقتله على انه قد
صرح في الحديث الآتي بانه قتله في حالة النوم انتهى وفي الحديث
جواز التجسس على المشركين وجواز قتل المشرك بغير دعوة
اذا كان قد بلغته قبل ذلك وقتله اذا كان نائما مع تحقق
استمراره على الكفر واليأس من فلاحه بالوحي او القرائن الدالة على
ذلك واخرج الحديث المؤلف ايضا مختصرا هنا وفي المغازي
وبه قال حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا ولابي ذر حدثني يحيى بن آدم هو ابن سليمان
القرشي المخزومي الكوفي قال حدثنا يحيى بن ابي زايدة
هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة وسقط لفظ يحيى لابي ذر عن
ابيه زكريا عن ابي اسحق السبيعي الكوفي عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
بفتح الراء وسكون الهاء من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته الذي هو فيه من الحصن
وللحموي والمستملي بيته بتشديد المثناة التحتية المفتوحة
بعد الموحدة من التبييت اي حال كونه قد بيته ليلا
فقتله وهو نائم صرح بان ابن عتيك هو الذي قتله وانه
كان نائما كما نبه عليه قريبا هذا باب

بالتنوين

قوله ابن ابي زايده كذا في التهذيب وسقط من خطه الخ اسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني

١٧٠

بالتنوين لا تمنوا لقاء العدو باسقاط احدى التاءين من
تتمنوا تخفيفا وبه قال حدثنا يوسف بن موسى بن عيسى
المروزي قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي الخياط
الكوفي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفزاري
بفتح الفاء والزاي وكسر الراء عن موسى بن عقبة قال حدثني
بالافراد سالم هو ابن ابي امية ابو النضر بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة مولى عمر بن عبيد الله بضم العين فيهما التيمي المدني
وكان اميرا على حرب الخوارج قال كنت كاتبا له اي لعمر بن
عبيد الله لا لعبد الله بن ابي اوفى قال اي سالم كتب اليه اي
الى عمر بن عبيد الله التيمي عبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء
بينهما واو ساكنة وفي نسخة كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه
كتاب عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية بفتح
الحاء المهملة فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
خبر ان حتى مالت الشمس عن خط وسط السماء ثم قام في
الناس خطيبا فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو
فان قلت تمني لقاء العدو جهاد والجهاد طاعة فكيف ينهى عن
الطاعة اجيب بان المرء لا يدري ما يؤول اليه الحال وقصة
الرجل الذي اثخنته الجراح في غزوة خيبر وقتل نفسه حتى
آل امره ان كان من اهل النار شاهدة لذلك وقد روى سعيد
ابن منصور من طريق يحيى بن ابي بكر مرسلا لا تمنوا لقاء العدو
فانكم لا تدرون عسى ان تبتلوا بهم او النهي لما في التمني من صورة
الاعجاب والاتكال على النفوس والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)